

## الولايات المتحدة تبني

## باكستان طائرات بدون طيار

□ واشنطن / متابعة اخبارية

في الوقت الذي كشفت فيه باكستان ملاحقاتها لعناصر حركة طالبان لاسيما في المناطق القبلية التي تنشط فيها الحركة ، صرح مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة تنوي بيع باكستان طائرات صغيرة بدون طيار على الرغم من التوتر بين البلدين بشأن مكافحة الارهاب.

وقال هذا المسؤول لوكالة فرانس برس طالباً عدم كشف هويته ان الامر يتعلق بتسليم عشرات الطائرات من طراز رافين الى الجيش الباكستاني.

وهذه الطائرات الصغيرة مزودة بكاميرات لكنها لا تتمتع بالقدرة على اطلاق صواريخ خلفا لطائرتي برديتر وريبر التي تستخدمها القوات الاميركية.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) الكاتب دارين جيمس لوكالة فرانس برس "ناقش مع شركائنا الباكستانيين احتياجاتهم لمواصلة حملة مكافحة الارهاب" لكنه اضاف انه "من السابق لاوانه الحديث عن تحديد معدات وتوقيع عقد".

وشهدت العلاقات الصعبة اصلا بين اسلام اباد وواشنطن تصاعدا في التوتر ولا سيما بسبب قضية ريمون ديفيس الذي يعمل في وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) وقتل باكستانيين كانا على دراجة نارية في لاهور (شرق) في كانون الثاني/يناير الماضي.

كما توجج هذا التوتر احتجاجات باكستان على غارات الطائرات الاميركية بدون طيار على المناطق القبلية الباكستانية شمال غرب البلاد التي تعتبر معقلا لتنظيم القاعدة وحركة طالبان الباكستانية وقاعدة خليفة لطالبان الافغانية.

وخلال زيارة الى افغانستان وباكستان هذا الاسبوع، انتقد رئيس هيئة اركان الجيوش الاميركية الاميرال مايكل مولن "العلاقات" بين أجهزة الاستخبارات الباكستانية ومجموعات مرتبطة بطالبان وخصوصا شبكة حقاني.

وتستهدف معظم الهجمات بطائرات بدون طيار ولاية وزيرستان الشمالية، وتريد الولايات المتحدة ان يشن الجيش الباكستاني هجوما برياً على تلك الولاية في اسرع وقت ممكن.

وتقول باكستان انها لا تستطيع شن هذا الهجوم لأن قواتها موزعة في العديد من المناطق.



بابا الفاتيكاني يحضر قداس عيد الفصح امس... أ.ف.ب

## إيران . . الخلاف الكامن بين نجاد وانصاره وبين رجال الدين المحافظين يظهر للعلن

□ طهران / متابعة اخبارية

الرئيس وخاصة مدير مكتبه ومستشاره الرئيسي اصغديار رحيم مشائي يثار حوله الكثير من الجدل.

ويعد ان اعلنت وسائل الاعلام استقالة مصلي القرين من المرشد الاعلى على خامنئي اثر محاولة هذا الوزير اقالة احد اقرب مساعدي مشائي ما لبث ان تدخل آية الله خامنئي لفرض بقاء مصلي في منصبه موجهة بذلك صفعة للحكومة سرعان ما استغلها المحافظون المتشددون في مهاجمة الرئاسة.

وتركز هجوم وسائل الاعلام والمسؤولين الغربيين من هذه المجموعة على مشائي المتهم بقيادة "تيار

انحرافي" داخل السلطة التنفيذية. ومشائي، المستشار الرئيسي لاحمدي نجاد الذي ترشحه الشائعات لخلافه، هو العدو الاول لرجال الدين التقليديين داخل النظام. وفي عام ٢٠٠٩ تدخل خامنئي لمنع تعيينه نائبا اول للرئيس بعد حملة عنيفة شنها ضده المحافظون.

ويأخذ هؤلاء على مشائي تصريحاته القومية التي تمجد ثقافة إيران ما قبل الثورة الإسلامية او التي تؤكد وجود مدرسة ايرانية لاسلام كما ينتقدون اراء المتحررة بشأن القضايا الثقافية والاجتماعية.

وهم يتهمون، رغم نفيه المتكرر، بالادعاء عام ٢٠٠٨

ان ايران هي "صديقة الشعب الاسرائيلي". وقال قائد الحرس الثوري، النزاع العسكرية للنظام، محمد علي جعفري امس الاحد ان "التيار الانحرافي الجديد يختبي وراء شخصية مقبولة وشعبية" في اشارة الى مشائي والى احمددي نجاد.

واضاف محذرا ان "هذا التيار سيعمل حكما ضد الثورة في المستقبل". بدوره لم يترد آية الله المحافظ المتشدد مصباح يازدي، الذي يعتبر مع ذلك معلم احمددي نجاد، في اتهام مشائي بالسعي الى انشاء "تنظيم ماسوني" والى "توجيه ضربات لاسلام يوما بعد يوم".

وردا على ذلك اكد علي اكبر جوانفكر مدير وكالة الانباء الايرانية ومستشار الرئيس احمددي نجاد ان "هذه الهجمات يمكن ان تمهد عن قصد او عن غير قصد للاطاحة" برئيس الدولة.

وقد تدخل المرشد الاعلى امس الاول السبت لتهدئة الامور، مؤكدا صراحة دعمه لاحمدي نجاد ولحكومته "الذين يعملان ليلا نهارا في خدمة البلاد" وطلب من مختلف المجموعات تجنب "الانقسامات التي لا تفيد سوى الاعداء".

لكن هذا الجدل الجديد بدأ يحدد ملامح المعركة للانتخابات التشريعية المقررة في اذار ٢٠١٢ وبعدها للانتخابات الرئاسية لاختيار خلف

لاحمدي نجاد الذي لا يستطيع الترشح من جديد عام ٢٠١٣.

ويرى المحللون انه في غياب الاصلاحيين الذين تعرضوا للتجريم والتهميش بعد احتجاجهم على اعادة انتخاب احمددي نجاد عام ٢٠٠٩ سيقصر المنافسة على التيارات المحافظة المختلفة. وقال حجة الاسلام عباس اميري فار رئيس المجلس الثقافي التابع للرئاسة ان "الرئيس ومعاونيه ومن بينهم مشائي لديهم برنامج للانتخابات التشريعية وسيتمسكون بالتاكيد على المحافظين وعلى اليمين التقليدي" متوقفا حدوث "انقسامات اشد عمقا".

□ واشنطن - يريفان /

متابعة اخبارية

فيما تجنب الرئيس الأمريكي باراك اوباما امس الاول السبت عشية الذكرى السنوية الـ ٩٦ للمجازر التي طالت الارمن في عهد الحكم العثماني استخدام كلمة "الابادة" وطالب انقرة بالاعتراف "الكامل" بهذه المجازر افسدت وكالة انترفاكس ان نحو ١٠ الاف ارمني يزولوا الى شوارع يريفان امس الاول السبت لمطالبية تركيا بالاعتراف بـ "الابادة".

وقال "نشعر بعيني الاسف لان بيان اوباما بشأن احداث ١٩١٥ يعكس رؤية سياسية من جانب واحد للتاريخ وهي غير مطابقة للواقع ومغلوبة".

وكانت العلاقات بين واشنطن وانقرة قد شهدت توترا في ٢٠٠٩ بعد ان اقرت لجنة في الكونغرس الاميركي مشروع قانون يصف

المجازر التي ارتكبت بحق الارمن ابان الحكم العثماني بـ "الابادة" ما اثار غضب انقرة التي استدعت سفيرها في واشنطن.

ويتم احياء ذكرى هذه المجازر الارمنية يوم ٢٤ نيسان من كل عام، تاريخ اعتقال اكثر من مئتي مفكر وقيادي من الطائفة الارمنية، عام ١٩١٥ في القسطنطينية، والذي شكل بداية موجة مجازر وتهجير بحق الارمن استمرت حتى ١٩١٧.

ويعبر الارمن هذه المجازر حملة "ابادة" ونصف ضحيتها اكثر من مليون ونصف المليون ارمني.

من جهة اخرى افاد مراسل وكالة فرانس برس ان المظالمين والبلبيين من الشبان شاركوا في المظاهرات التي دعا اليها الاتحاد الثوري الارمني (داشناكسوتيون) الحزب البارز في هذه الجمهورية في القوقاز، رفعا لافتات كتب عليها "ارمنيا تطالب تركيا

## الارمن يطالبون تركيا الاعتراف بابادتهم . . واوباما يدعمهم بشكل غير مباشر

بالاعتراف". وشارك المظاهرون في مسيرة حاملين شموعا للتوجه الى نصب تذكاري على احدى هضاب يريفان لضحايا المجازر التي يصفها الارمن بـ "الابادة" ويطالبون انقرة والمجتمع الدولي بالاعتراف بها.

وقال النائب من حزب داشناكسوتيون فاغان هوفانسيان "تركيا سرقت اراضيها التاريخية ومعاملنا ومستقبلنا"، داعيا يريفان الى رفض المعاهدات التركية الارمنية.

ووقعت تركيا وارمنيا في تشرين الاول/اكتوبر ٢٠٠٩ اتفاقيات مصالحة، الا ان العملية تعطلت بسبب الاتهامات المتبادلة.

من جهتها، عبرت جمعية الارمن في الولايات المتحدة التي تدعو الى تعزيز العلاقات الارمنية الاميركية عن اسفها لان اوباما تجنب ذكر الابادة في بيانه.

وقالت "نتنظر من الرئيس احترام

التزاماته وتصريحاته". ووضح مدير الجمعية براين اردوني ان "الكلمات تعني الكثير وبيان يوم السبت) عشية الفصح وذكرى الابادة الارمنية فرصة ضائعة للمساعدة على اندمال جيروح الماضي التي ما زالت مفتوحة".

واضاف ان الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغن استخدم هذه العبارة المثيرة للجدل، وتابع ان "الابادة ونفيها امر مشين وعلى الولايات المتحدة معالجة نتائج انكار الابادة عبر تأكيد هذه الحقيقة التاريخية التي لا جدال فيها".

ووقعت تركيا وارمنيا في ٢٠٠٩ بروتوكولات بعد وساطة سويسرية شكلت خطوة اولى على طريق اهاء عقود من العداء بشأن المجازر التي وقعت ابان الحرب العالمية الاولى.

وقال اوباما "ادعم الخطوات الشجاعة التي يقوم بها افراد في تركيا وارمنيا لتعزيز حوار

يؤكد تاريخهما المشترك"، مشيدا بمساهمة الارمن الاميركيين. واضاف ان "قلوبنا وصلواتنا مع الارمن في كل مكان (...)" في ذكرى الذين عانوا وتؤكد صداقتنا واحترامنا العميق للشعب الارمني.

وتعترف تركيا بمقتل ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف شخص. وبحسب انقرة، فإن هؤلاء لم يسقطوا ضحية حملة ابادة جماعية بل بسبب القوضى التي سادت في الاعوام الاخيرة من حكم السلطنة العثمانية.

ويتم احياء ذكرى هذه المجازر الارمنية يوم ٢٤ نيسان من كل عام تاريخ اعتقال اكثر من ٢٠٠ مفكر وقيادي من الطائفة الارمنية عام ١٩١٥ في القسطنطينية، ما شكل بداية موجة مجازر وتهجير بحق الارمن استمرت حتى عام ١٩١٧.

وبالنسبة لارمن، فإن هذه المجازر تمثل "ابادة" نخب ضحيتها اكثر من مليون ونصف المليون ارمني.

□ كابول / متابعة اخبارية

٦٧% من السكان يعملون فيها . .

## زراعة الافيون العمل "الأمثل" في افغانستان

يعودون عند الحصاد"، في الوقت الذي يطرح تسويق الخضار أو القمح مشاكل بسبب بعد الأسواق ومخاطر الطرق.

ويمكن ايضا تخزين الأفيون لوقت أطول من الفاكهة والخضار التي قد تتلف بسرعة اذا حالت الاضطرابات دون القدرة على بيعها.

كما ان الأفيون يتطلب كميات قليلة من مياه الري مقارنة بالقمح، ويذر عائدات زادت في عام ٢٠١٠ بأربعة أضعاف عن عائدات القمح، أكبر محاصيل البلاد. بدأت عملية زراعة الأفيون

تعد المورد المالي الرئيس لحركة طالبان مثلما هي مصدر ثروة هائل لمرء الحرب السابقين الذي يتقنون حاليا مناصب رفيعة في حكومة كرزاي .. انها زراعة وتجارة الأفيون في افغانستان حيث تعد البلاد المنتج الأول في العالم للأفيون الذي يبدأ موسم حصاده في هذه الأيام والذي يشكل تسوية زرعه وحفظه وتسويقه، الزراعة "الأمثل" في هذا البلد

والاكثر ربحا حيث يباع بسعر محدد سلفا ويسلم للمشتري في مكان زراعته. يوجد في افغانستان ما يقارب ١٢٣ الف هكتار من الخشخاش، يقوم على زراعتها حوالي ٣٥٠ ألف عائلة، أي ما يوازي ٦٧٪ من السكان، بحسب مكتب الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة. يقول حاجي عبد الحميد، وهو مزارع في ولاية قندهار الجنوبية المغل التاريخي لحركة طالبان "السبب الأساسي لزراعة الخشخاش هو انه مريح .

ويضيف "انه يتطلب وقتا أقل، ويهدأ أقل، ويدير الكثير من المال، وهو سهل البيع ولا داعي لتسوية، حيث يباع بسعر محدد سلفا .

ويقول جيان لوك اومايو مدير مكتب الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة في افغانستان "في زمن الحرب او الاضطراب، الأفيون هو أفضل محصول زراعي .

ويشرح قائلا "يأتي تجار الأفيون الى المزرعة، ويوفرنون البذور، ويدفعون الثغقات، ثم



مزارع الخشخاش تزدهر في افغانستان... أ.ف.ب

## تايلاند وكمبوديا . .

## مواجهات مسلحة جديدة والأوضاع تزداد اشتعالا

□ سامرونغ (كمبوديا) / متابعة اخبارية

في اشارة واضحة الى ان الأوضاع الملتبئة بين كمبوديا وتايلاند منذ ثلاثة ايام في طريقها الى مزيد من الانتهاج، اندلعت امس الاحد معارك بالاسلحة الثقيلة بين الجنود التايلانديين والكمبوديين على الحدود المتنازع عليها بين البلدين.

وقال مسؤول عسكري كمبودي ان المواجهات تجددت حوالي الساعة العاشرة (٢٠٠٠ تخ) حول مجموعة من المعابد المتنازع عليها.

واكد مسؤول تايلاندي وقوع هذه اشتباكات جديدة لكنه قال ان "كمبوديا هي التي اطلقت النار اولاً".

وكالعادة يتبادل البلدان الاتهامات ببدء المعارك التي اودت بحياة ستة جنود كمبوديين واربعة تايلانديين منذ الجمعة الماضية . وكان القصف المدفعي يسمع بوضوح على بعد عشرين كيلومترا من المعارك في الجانب الكمبودي حيث لجأ العديد من القرويين الى مدارس ومعابد، حسبما ذكر مصور من وكالة فرانس برس وتأتي هذه المعارك بعد ساعات من دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون كمبوديا وتايلاند الى وقف إطلاق النار.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة مارتن نيزيركي ان "الامين العام يدعو الطرفين الى ممارسة اقصى درجات ضبط النفس واتخاذ تدابير فورية لالزام وقف لاطلاق النار يكون فعليا وقابلا للتحقق".

واضاف ان بان كي مون "يرى ايضا ان الخلاف لا يمكن حله بالسبل العسكرية ويحض كمبوديا وتايلاند على البدء بحوار جدي لإيجاد حل دائم".

وتواجه البلدان مرات عدة في السنوات الاخيرة في الادغال قرب معابد قديمة تقع على الحدود التي لم يتم ترسيمها بالكامل خصوصا بسبب الالغام المتبقية بعد عقود من الحرب الاهلية في كمبوديا.

واتهمت بنوم بنه الجيش التايلاندي السبت باستخدام "أسلحة ثقيلة تحوي غازات سامة لكن السلطات التايلاندية نفت ذلك" من جهته، اتهم رئيس الوزراء التايلاندي ايسسيت فيجاجيفا امس الاحد كمبوديا بانها تسعى الى "تدويل النزاع".

وتطالب بنوم بنه منذ المعارك الاخيرة التي جرت في شباط/فبراير بوساطة لتسوية الخلافات الحدودية لكن بانكوك تصر على اجراء مفاوضات ثنائية.

وكان البلدان قد و افقا على ارسال مراقبين الى الحدود بعد وساطة قامت بها رابطة جنوب شرق آسيا في شباط الماضي ، لكن بعد ذلك، قبال الجيش التايلاندي انه لا يرغب بالمراقبين ولم يتم ارسالهم.

وجرت مواجهات بين البلدين من الرابع الى السابع من شباط/فبراير اسفرت عن سقوط عشرة قتلى بينهم سبعة كمبوديين، ولكن كان بين القتلى حينها مذبون.

ووقعت معارك شباط على بعد حوالي مئة كيلومتر شرقا قرب معبد بريافيهير للمخيم الحمر.

وكان قرار محكمة العدل الدولية في ١٩٦٢ قد أعلن سيادة كمبوديا على هذا المعبد، لكن تصنيف الموقع الذي يعود الى القرن الحادي عشر من قبل منظمة الثقافة والتربية والعلوم التابعة للامم المتحدة (يونسكو) اثار التوتر بين البلدين من جديد.

ويسيطر التايلانديون على المداخل الرئيسية للموقع لكن البلدين يتنازعان على منطقة تبلغ مساحتها ٤.٦ كيلومترات مربعة عند سفح المعبد التي لم يتم ترسيم الحدود فيها. ويرى المحللون ان هذه النزاعات الحدودية استخدمت من الجانبين لتأجيج المشاعر القومية لدى السكان، مليون دولار سنويا.